رابط المادة على منصة باحث

مجموع متفرق من خطب الشيخ السعدي - مشروع كبار العلماء

# 640 - خطبة ]ثانية لشهر[ رجب من كتاب مجموع متفرق للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

---

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة ثانية لشهر رجب. الحمد لله الذي جعل لبعض الشهور على بعض شرفا وفضلا. واحل الشهر الحرام رجب الفرض منها بالمحل الاعلى وقرر حرمته بالنفوس قديما وحديثا. حتى عظمه اهل الجاهلية الجهلاء. احمده سبحانه وتعالى - 00:00:02

ولم يزل للحمد اهلا واشكره وافوض امري اليه خضوعا وذلا. واستعينه واستنصره وهو نعم النصير. ونعم المولى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعالى ذاتا وصفاتا وفعلا. واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله - 00:00:32

طوله وحبيبه وصفيه وخليله الذي بعثه والشرك يجول في الارض جولا. الشيطان قد احكم حبال الباطل جدلا واجلب على بني ادم خيلا ورجلا. فجاء خير من هدى ونعت وحلى. واحسن البشر خلقا وخلقا وهديا ودلا - 00:00:52

واكرم من ساق الهدي حتى بلغ محل. واكمل من حمل اعباء الرسالة فاضطلع بها حملا. وافضل من ناضل في سهام السعادة فاحرز خصل فلم يزل صلى الله عليه وسلم يفتح اقفال الدين قفلا قفلا. ويشرح قواعد اليقين فصلا فصلا - 00:01:12

ويتلو من ايات الكتاب المبين قولا فصلا. حتى اتضحت البراهين وهدى الله به من كان للهداية اهلا. اللهم صل على هذا النبي الكريم سيدنا ونبينا محمد وعلى اله واصحابه الذين حفلوا في اجابته حفلا. واووه وعزروه - 00:01:32

ونصروه وخذلوا اعداءه خذلا. صلاة دائمة ما سقت السماء بعلا. وما ارتوى الواردون نهلا وعللا. اما بعد عباد الله مهلا على الاغترار بامهال ربكم مهلا. فكم اخذ قوما بعدما امهل لهم واملى. اما سمعتم بذلك في - 00:01:52

القرون الماضية املا. اتأتون المنكرات سفها وجهلا وتتبعون الهوى ولم يزل لمن اتبعه مضلا. وتعجبون بارائكم ولا تقبلون نصحا ولا عزلا ولا تخشعون اذا سمعتم ايات الله تتلى. ولا توجل قلوبكم اذا ذكر الله جل - 00:02:12

اسمه وعلا ولا تتوكلون عليه ولو فعلتم لكفاكم الهموم اصلا. ولا تؤدون الصلاة حقها فرضا ولا نفلا ولا تؤتون الزكاة مستحقيها شحا منكم وبخلا وتحقرون اخوانكم ولا ترعون لهم عهدا والا ان اجتمعتم خضتم بالباطل - 00:02:32

هزوا وهزلا وكانت الغيبة والنميمة بينكم نقلا. وان تفرقتم خلوتم بالغفلة واتخذتم المعاصي شغلا. تمر بكم والايام والليالي ولا تحدث بكم عظة ولا رأيا جزلا. هكذا يكون المؤمنون حاشا وكلا كانكم مخلدون - 00:02:52

في هذه الدار لا تعتقدون عنها تحويلا ولا نقلا. في كل عام تقولون اذا جاء رجب قمنا بما وجب ثم لا تدعون تسويفا ولا مطلع هذا موسم من مواسم الصالحين. واين الصالحون؟ ذهبوا والله الا الاقل. الا احد منكم يلحق - 00:03:12

هم فيحوز معهم من المغنم كفل. الا رجل عبقري يزاحمهم ويملأ معهم سجلا. فكل جيل خير من الذي بعد له قرنا ونسلا. فبادروا بالاعمال الصالحة قبل ان يأتيكم المفرق بين الاخلاء. ويسقيكم من كأسه شربة لم تذرها - 00:03:32

هرما ولا طفلا وخففوا الذنوب بالاعمال الصالحة. قبل ان يأتي المرء مثقلا بحمله وساء لهم يوم القيامة دي حمل يوم ينفخ في الصور يوم تبعثون كما خلقتم اولا حفاة عراة عزلا. وبعد ذلك اهوال شديد - 00:03:52

ده ثم الى جنة تجري من تحتها الانهار حسنت مستقرا ومحلا او الى نار قد تطاير لهبها فساءت مستقرا ونزلا. فمن كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. ولو كانت ذنوبه اثقل حملا. فقد جاء - 00:04:12

في الخبر عن سيد البشر انه يؤتى بالرجل قد كانت ذنوبه سجلا سجلا فتخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله. كلام اخلاص هو اساس الدين قولا وفعلا. فتوضع السجلات في كفة فطاشت - 00:04:32

لا توا خفا وازدادت البطاقة ثقلا. فاقرعوا باب ربكم في الخلوات. واذكروه في السر والعلانية. فمن ذكره في ملأ ذكره الله في الملأ الاعلى. وتصدقوا على المساكين والطفوا بهم. وصلوا الارحام. فمن قطع رحمه قطعه الله يوم - 00:04:52

خسران النفس مالا واهلا. هيهات هيهات فترت العزائم. فكأنها عزائم ناقصات دينا وعقلا. وقلت رغبة في المغانم كحال من اخلد الى الارض وكذب وتولى واظلمت القلوب بكثرة الجرائم. فلا تبصرون الرشد - 00:05:12

وهو كالنهار اذا تجلى. فاتقوا الله عباد الله وابذلوا المجهود في طاعته بذلا. واستقبلوا هذا الشهر بتوبة تغسل الذنوب غسلا واريقوا الدموع على ما فرطتم من اعمالكم سحا وطلا. واذكروا ما بين ايديكم من الاهواء - 00:05:32

ولا تحسبوه شيئا سهلا. واقربه الموت وكفى بالموت داهية ونكلا. ثم الساعة ادهى واشد عضلا تحققوا انكم في الابتلاء. فاصبروا لله على ما ابلى. واعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله قولا وفعلا ثم - 00:05:52

يردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم باعمالكم دقا وجلا. واعلموا انه لا راحة للمؤمن دون ان يلقى ربه ويحط في ساحة كرمه رحلا. اللهم ازل علينا سترك الجميل سدلا. ووفقنا لما يرضيك عنا - 00:06:12

قولا وفعلا وهيئ لنا في منازل الصالحين نزلا. ان احسن الحديث متلوا ومزبورا. واحسن القصص منظوما ومنثورا. كلام من انزل القرآن هدى ونورا. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ان عدة الشهور - 00:06:32

عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض من منها اربعة حرم ذلك الدين القيم. فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتل كما يقاتلونكم واعلموا ان - 00:06:52

ان الله مع المتقين. بارك الله لنا ولكم في القرآن العظيم. ونفعنا واياكم بما فيه من من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. ولسائر المسلمين من كل ذنب انه هو الغفور الرحيم - 00:07:32

- 00:07:52